

فرقة الدوحة المسرحية

مسرحية الأطفال

اللؤلؤة السوداء

عبد الرحمن المناعي

١٩٩١

اللوحة الأولى

(شرفة قصر الوالي المطل على الحديقة مجموعة كبيرة من الناس في حالة هياج شديد / في مقدمة المسرح مزارع القصر ومساعدته / هذه اللوحة يتم تسجيلها بالكامل)

المساعد	وشصاير يابواحمد
المزارع	والله يابوك ايقولون ان الأميرة ضحى ضايع لها شي .
المساعد	وكل ها الصراخ علشان ضايع لها شي .. يدورونه بسكات .
المزارع	ايه يابوك .. ايقولون امضيعة لولو مادري مرجان .
المساعد	لولو اللي يبيونه من البحر؟
المزارع	نعم .. وهالناس ايجبون الوالي لانه يحكم المدينة بالعدل و يحب رعيته ، واهل المدينة يعملون بجد واجتهاد ومدينتهم في خير ونعمة . والاميرة ضحى اهي البنت الوحيدة للوالي لان امها ماتت بعد ماصار عمر ضحى عشر سنوات وامها اهدتها قبل لاموت قرط للأذن مكون من اعلی لؤلؤتين سود من مغاص اللؤلؤ الاسود اللي كان الغواصين الشاطرين ايبون اللؤلؤ منه لكن اللحين سكن في مغاص اللؤلؤ الاسود وحش كبير وماعاد حد يقدر ايفوص في ذاك البحر. الوالي ماعنده اولاد غيرضحي يحبها وايد وايد. وهي ماتترك القرطين ابدانها كانت اتحب امها وايد ولازم اتحافظ على هديتها .

المساعد ها ...

(نلاحظ في الخلف انتشار الحراس وقلقهم دخول الوالي وحاشيته)

الحارس	وقف وقف محد يدخل محد يطلع
	محد يمشي وانت وقف لاتسوي روحك ماتسمع
	كل الناس جدامي يالله بسرعة تجمع

القرط الضايغ هال لحظة لازم يطلع

الوالـي .. امنع الخروج .. محد يطلع من القصر

(المهرج يحاول الهرب) وقف عندك .

المهـرج انا تاخرت وايد امي بتدورني

واذا تأخر العشا بطني بيعورني

وهالحرس وشصادهم وشفيهم

ماتقولي ليش يامولاي مصمم اتاخرني

الوالـي (يصرخ في المهرج)

قلت الخروج ممنوع وامري يكون مسموع

لازم نفتش الجميع حتى لوبين الضلوع

(الحارس يمسك بالمهرج فيتناثر التفاح من جيبه، الجميع يضحك)

اسمع اسمع يا حارس اسمعني زين

دور بسرعة وفتح لي وايد هالعين

يالله قولوا دانة بنتي راحت وين

حتى لوبسابع بحر لازم انلاقيها

الوزيـر انلاقي شنهو يامولاي ؟

حاضر والحرس وياي

نفتش كل واحد رايع

ونفتش كل واحد ياي

الوالـي يعني ماتدري ياوزيـر

حدث لنا امراً خطير

اللؤلؤة السوداء اختفت

وبنتي حزينه ماضكت

الوزيـر هذا صحيح امراً خطير

الوالـي مسكينه مقهوره قهـر

الوزير	لازم نشيل عنها الكدر
الوالي	كانت ضحى تلعب على شط البحر
المجموعة	قاعده على الشط وتلمشط
الوالي	ومثل ماتعرفون الاميرة اتحب اللؤلؤتين وتحطهم تراجي باذنونها، وحده ضاعت .
المجموعة	ياتها موجة البحر ورسمت خط
	قالت تطوف الموجة
	وخط ثاني وتبعثها الموجة
	البحر يكبر والطفل يكبر
	وهي على شط البحر وتلمشط
الوالي	ضاعت لؤلؤة وحدة واللحين الاميرة زعلانه لا تاكل ولا تشرب
المجموعة	البحر جاب الفرحة
	والبحر ودا الفرحة
	كانت اميرتنا ضحى ... تلعب على الشط
	وياتها موجة البحر وطافت الخط
	والبحر يكبر
	والطفل يكبر.
	والشمس غابت رد للدنيا الظلام
	واللؤلؤة اللي اختفت سودهمام
	قالوا انطولين الصبح ايرد ابنوره
	يمكن نلاقي اللؤلؤة في الرمله مستورة
	(ضحى وحيدة مهمومة تسهر طوال الليل)
ضحى	ياقميرة الليل ماشفتي ترچيتي
	ترچيتي وحده اختفت
	هدية امي اختفت
	ياريت مارحت البحر ولا لعبت ياقميره

مادري بلعتها اسمجه ولا خطفتها طويره

المجموعة اللؤلؤة السوده العجيبه اختفت والناس كل الناس عليها دورت

هذا يقول خذها البحر وهذا يقول خشها صخر

والناس تنظر السفر يرد ويبيان الخبر

(وفي الصباح)

المجموعة اشراقي هيا اشراقي في سماء المشرق

شمسنا ذات النقاء والخليج الازرق

اشراقي عصفورتاً ترتقي اعلى السماء

تملء الدنيا جمالا وجبورا وسناء

الوالي ابدأوا البحث عن اللؤلؤة السوداء

المجموعة ابحث ابحث عن اللؤلؤة السوده

دور ودور وخلي عينك عوده

يالله انتعاون كلنا والله يحقق قصدنا

ويعود يكبر فرحنا ونلقى اللؤلؤة السوده

(ينصرف الجميع في محاولة البحث عن اللؤلؤة السوداء)

اللوحة الثانية

(في وسط السوق حراس الوالي يمرون بانتظام يراقبون الجميع ..

يدخل رجل يحمل اناء كبير فيه ماء جلبه من البحر)

الحارس وقف ... شللي شايه ؟

الرجل ماي .

الحارس ماي من وين ؟

الرجل من البحر .

الحارس (بغزع) من البحر ؟

الرجل ايه من البحر ابي اغسل اثياب ابوي الشيبه وبعد خاطره ايدوق ماي الملح من يوم عجز

عن المشي وهو مشتاق ايشوف البحر ..

الحارس بس اشوف نزل الجربه ..

الرجل بس ليش ؟

الحارس بس .. يعني ماسمعت عن اللؤلؤة ؟

الرجل نعم سمعت .. بس وشدخل الماي .

الحارس اوامر ... يالله يامعاون هات المصفاة

(يأخذون منه القربة ويصبون الماء من خلال المصفاة على الأرض) سجل

يامعاون .. لا يوجد شي في المصفاة .

الرجل لاحول ولا قوة الا بالله ... والماي .

الحارس خلاص الماي مافيه شي تقدر تاخذه .

الرجل اخذه !!! (ينصرف الرجل من حيث اتي بينما نسمع نداء رجل اخر)

الرجل ٢ سمج ... سمج طازج طري قبل ساعة كان يلبط في البحر قبل ساعة كان يسبح في

البحر حياكم على الطازج ... السمج الزين .

الحارس وقف .. وقف يابيع السمج .

الرجل ٢ هلا ... هلا سمج طازج (يخرج سمكة من السلة التي يحملها) سمك حي .. هلا

الحارس	كلهم .	امر ... كم وحده ؟
الرجل ٢	كلهم ماشاء الله عليك اكيد اتحب السمج وايد ؟	
الحارس	لا ماحب السمج .	
الرجل ٢	تشتري السمج كله وانت ماتحبه	
الحارس	(بغضب) قلت لك ماحب السمج بس طلع السمج كله ويامعاون هات السكين .	
الرجل ٢	ها سكين .. انا بانظفهم لك بس الثمن بيزيد .	
الحارس	اشوف هات السلة (ينتزع السلة منه) يامعاون افتح بطون السمج وفتشهم .	
الرجل ٢	بس ليش ياخوي انت ادفع ثمنهم اول وبعدين فتشهم على كيفك .	
الحارس	شنهو ادفع ثمنهم .. انت ماسمعت عن لؤلؤة الاميرة ضحى ؟	
الرجل ٢	سمعت .. بس وشدخل اسمجي في اللؤلؤة ؟	
الحارس	يمكن ابلعتها وحده منهم .	
المعاون	مافيهم شي .	
الحارس	عيل اكتب انه لا يوجد شي بداخل السمك . مشكور اخذ اسمچك وتوكل على الله .	
الرجل ٢	وشاسوي فيه اللحين اهل هالبلاد مايحبون السمج الا مشوي من بيشتريه من عقب	
	ماشقيتو بطنه (يخرج وهو يتمتم يدخل رجل يسوق امامه حمار يجر	
	عربة محملة بالرمل يستوقفه الحارس)	
الرجل ٣	خير يايبه .	
الحارس	شنهو في هالعربه ؟	
الرجل ٣	رمل ..	
الحارس	رمل حق البنيان ؟	
الرجل ٣	نعم .. خير شللي صاير ؟	
الحارس	من وين يايبه ؟	
الرجل ٣	(يضحك) من وين يايبه .. من البحر .. الناس من وين ايبون الرمل .	
الحارس	من البحر .. زين عيل يالله جدامنا	

الرجل ٣	على وين ؟
الحارس	قسم تفتيش الرمل والقواقع والاحجار البحرية .
الرجل ٣	قسم شنهو ؟
الحارس	قلت لك قسم تفتيش الرمل والقواقع .. انت ماسمعت عن ضياع اللؤلؤة السوداء ؟
الرجل ٣	ايه بس .. (يسحبون حماره وهو يسير خلفهم) بس يا اخ وقف اقولك بس ياجماعه . (يخرجون)

اللوحة الثالثة

الوالي	(في احدى قاعات القصر الوالي والوزير ١ والوزير ٢ والمهرج) والعمل ياوزير سنة كاملة بعد ضياع اللؤلؤة والاميرة على هالحال لاتتكلم لاتضحك دبرني ياوزير شلعمل ؟
الوزير ١	شنسوي يامولاي دورنا ماخلينا مكان لافي البر ولافي البحر ، سنه واحنا اندور انفتش. فرضنا على كل البحارة بعد مايردون من الغوص انهم يعرضون اللؤلؤ اللي صادوه ونفتشه وحده وحده و على بياعين السمك ان يشقون بطن السمك ويدورون زين صاروا الناس مايكلون مشوي ، خلينا اللي ياخذون الرمل من على الشط يستعملون مصافي حتى يبين اذا الرمل فيه شى .
الوالي	عيل شالعمل شالعمل ؟
الوزير ٢	لازم انفكر بشكل ثاني يامولاي .
الوالي	شلون ياوزير ؟
الوزير ٢	الناس في هالزمن يخافون ايروحون لمغاص اللؤلؤ الاسود والاميرة ماراح ترجع لحالتها الا اذا رجعت اللؤلؤة السوداء علشان هالشكل لازم انفكر في طريقة انرجع ابها اللؤلؤة المفقودة او لؤلؤة مشابهه لها .
الوالي	انت بنفسك قلت ان الناس مايقدرون ايغوصون في مغاص اللؤلؤ الاسود واحنا

ماخيلنا احد ماسئلناه عن لؤلؤة مشابهة تجار عمان تجار الهند تجار الصين محد عنده
مثل اللؤلؤة السوده .

الوزير ١ انا قلت من الاول الحل انحنا اندور على حل ثاني التفكير في الحصول على اللؤلؤة
السوده امر مستحيل اذا لازم انفكر في الاميرة ضحى وحالتها .

المهـرج انزوجها يامولاي

الوزير ١ بس يامهرج بس .

الوالي حل معقول لوكان بينقذها من حزنها ومن صمتها بس موهو الحل .

الوزير ٢ اعتقد يامولاي انحنا لازم اندور على اللؤلؤة .

الوزير ١ اكثر من سنة واحنا اندور ياصاحب بيت المال ومافي فايذة وبعد حاولنا انحصل لؤلؤة
مشابهه وماقدرنا ، اترد اتقول لازم اندور .

المهـرج انا اقول .

الوزير ١ بس يامهرج .

المهـرج انا عندي فكرة ياوزير .

الوزير ١ قلت لك بس يامهرج لاتزعج مولانا الوالي .

المهـرج على كيفكم الظاهر ان ماعاد لي مكان في وسط هالحزن والهم .

(يوقفه الوالي وهو منصرف)

الوالي تعال تعال ..اشوف قول شعندك .

الوزير ١ ماعليك منه يامولاي خله ايروح .

الوالي تكلم اشوف وبدون ضحك انت تعرف حالتنا يالله قول .

المهـرج اهو الصراحة حل من الحلول ومادري اذا كان بيعجبكم ولا لا بس اهو حل من راسي

واذا عجبكم ومادري اذا كان بيعجـ..... (يقاطعه الوالي بغضب)

الوالي تكلم يامهرج .

المهـرج الحل يامولاي

الوالي يا حارس (مهدداً)

المهـرج اسمع يامولاي اللحين الاميرة ضحى حزينة صح ؟

الوالي	صح وبعدين
المهـرج	وصار لها سنة وهي حزينة لاتضحك ولاتتكلم صح ؟
الوالي	صح وبعدين ؟
المهـرج	وانتو دورتو في كل مكان وبحثتو ليما تعبتو وماحصلتو اللؤلؤة السوده صح ؟
الوالي	(بغضب شديد) وبعدين بتكلم ولا لا .
المهـرج	باتكلم يامولاي باتكلم نفرض انكم قلتو صح يعني لازم اندور حل .
الوالي	شلون (مندفعاً له بغضب)
المهـرج	والحل انحنأ انحاول نخرجها من حزنها .
الوالي	وشلون يا حكيم الزمان ؟
المهـرج	نطلب من الناس ان كل واحد عنده قدره على اخراج الاميرة من حزنها له جائزة .
الوزير ٢	هذا كلام غير معقول وما يدخل العقل .
الوالي	بس شلون نطلب من الناس ايون ايلون مشاكل بنتي هذا معقول ياناس ؟
الوزير ١	نحاول يامولاي وماراح نخسر شي .
الوزير ٢	هذا كلام معقول يامولاي ؟
الوالي	اسمع يامهـرج لازم اتفسر كلامك اكثر يعني شلون نقدر نخرج الاميرة من حزنها شلون ؟
المهـرج	نطلب من كل واحد عنده شي عجيب او اختراع عظيم او شي مضحك او العاـب او
الوزير ٢	انت مهـرج مضحك وحتى حلوك مضحكة مثلك .
الوزير ١	انا اقترح يامولاي انحنأ تخرب ونشوف وماراح نخسر شي .
الوزير ٢	هذا كلام فاضي .
الوالي	بس ياوزير ... اسمع يا حارس خل المناـدي يعلن في الناس ان كل من عنده القدرة على اخراج الاميرة من حزنها يتقدم للقصر وله مكافأة مـالية كبيرة .
الوزير ٢	بس يامولاي .

الوالـي	نفذ يا حارس . (تدخل الاميرة ضحى يقف الوالي والوزراء)
ضحى	بنتي ضحى تكلمي يا بنتي (يشير للجميع بالانصراف) اسمعي يا بنتي
الوالـي	شرايح اشترى لج عقد من اللؤلؤ الابيض الجميل (لاترد) زين انسافر لكل الاماكن اللي
ضحى	اتحبينها، انروح اي مكان تختارينه . مب معقول علشان اللؤلؤ السوده اتسوين في
الوالـي	عمرج كل هذا وبعدين احنا حاولنا بس مافيه فايده يا بنتي، اطلبي اي شي مستعد ايبه
ضحى	لج فوراً .
الوالـي	اريد هدية امي يايبه .
ضحى	بس يا بنتي من وين ؟
الوالـي	وانا ما اريد غير هدية امي اللؤلؤ السوده يا مولاي .
ضحى	حاولي تنسينها يا بنتي وانا مستعد ايب لج اللي اتريدينه .
الوالـي	وامي شتقول ضيعت هديتها الغالية
ضحى	بس كان غصباً عنج واحنا دورناها بكل طريقة .
الحارس	(الحارس يدخل)
الوالـي	مولاي ... وزيركم الثاني يريد مقابلتكم .
الحارس	بعدين يا حارس بعدين .
الوالـي	ايقول انه امر هام يا مولاي .
الحارس	امر هام ... خله يدخل يا حارس .
الوزير ٢	(يدخل الوزير ٢ ومعه رجل اخر هو المنجم)
الوالـي	وصل يا مولاي وصل .
الوزير ٢	من هو اللي وصل يا وزير ؟
الوالـي	المفاجأة المفاجأة يا مولاي .
الوزير ٢	اي مفاجأة يا وزير ؟
الوالـي	مولاي حل كان غائب عنا، وزيرك المخلص ومن شهور وانا احاول استدعاء اشهر منجم
الوزير ٢	في المنطقة واليوم وصل من بلادهم يا مولاي .
الوالـي	منجم ؟

الوزير ٢	نعم يامولاي اقدم لك العبقري كاشف الكاشف اشهر منجم في كل البلادين ياما حل قضايا وياما كشف امور .
الوالي	استغفر الله " كذب المنجمون ولو صدقوا " .
الوزير ٢	بس جربه يامولاي وهو الوحيد اللي بيكشف عن مكان اللؤلؤة السوده جربه يامولاي وانشاء الله بنحصل اللؤلؤة بفضل هالمنجم العبقري .
الوالي	بس شلون ياوزير، اخرتها منجم .
الوزير ٢	طبعاً يامولاي وفي حد بيحلها الا هذا المنجم العظيم .
الوالي	استغفر الله استغفر الله .
ضحى	يعني ياوزير هالمنجم يقدر يعرف مكان اللؤلؤة السوده بعد مامر على ضياعها سنة كاملة ؟
الوزير ٢	طبعاً يامولاتي طبعاً هذا منجم مشهور وايد .
ضحى	خلاص ياوزير قوله بيده .
الوزير ١	حاضر يامولاتي .
الوالي	بس يابنتي ...
ضحى	خلنا اتخرب ياييه .
الوالي	لاحول ولا قوة الا بالله .
(يبدء المنجم في ممارسة بعض الحركات العجيبة)	
المنجم	الحقيقة عندي انا اكشف السررايين والظلام اشيله بأصبع والنهار واضح مبين انا اكبر من كشف انا اول من عرف هاتي ايدج وابشري بالخير يابنتي الجميلة اسمج انتي واسم امج واسم ابوج واسم القبيلة
(موسيقى - المنجم يقوم بتأمل كف الاميرة)	
اللؤلؤة السوده ماهي في البحر	
اللؤلؤة طاحت في شي انحفر	

ضحي	شي انحفر ؟
المنجم	ابحثوا عن بير بجانب البحر
	اللؤلؤة السوداء نايمه في القعر
الوزير ٢	الله الله شفت يامولاي شفتي يامولاتي ، عبقري .
ضحي	يعني لؤلؤتي الجميلة موجودة في البير ؟
المنجم	اقرب بئر الى البحر .
الوالي	يابنتي هذا كلام .
الوزير ٢	لا يامولاي هذا منجم معروف وكلامه ماينزل الارض .
الوالي	على كل حال انشوف ، يا حارس خذ مجموعة من الحراس وروحو للبير اللي على شاطئ البحر ودور وفيه عن اللؤلؤة السوداء . وانت ياوزير خذ المنجم للاستراحة لين ايردون الحراس ونعرف الحقيقة .
ضحي	واذا لقيناها بنكافئك مكافأة كبيرة يامنجم .
الوالي	يالله ياوزير .
(يخرج الوزير والمنجم .. بينما المهرج يحاول تسلية الاميرة الا انه يفشل .. ضحي تسير بقلق)	
ضحي	وبعدين يا حضرة الوزير .
الوالي	لا تتعلقين بالالوهام يابنتي ، هذا الا منجم .
المنجم	لا يامولاي ارجوك بدون اهانات
وضحي	يعني ممكن بعد سنة انحصل اللؤلؤة السوداء
الوزير ٢	طبعا يامولاتي هذا منجم مشهور ياما كشف وياما عرف وانا متأكد من تخاحه بنشوف ياوزير .
الوالي	هذا تضيع للوقت اخر زمن صرنا نعترف بالخزعبلات والتنجيم .
الوزير ١	انا انهنت وايد يا حضرة الوزير
المنجم	ماعليك يا حضرة العبقري بعض الناس محترين .
الوزير ٢	بنشوف يا حضرة الوزير . يا حارس شوف الحراس للحين مارجعوا ؟
الوالي	

الحارس	للحين يامولاي .
ضحى	تأخرو وايد ياييه .
الوالـي	والله شاقولج يابنتي نصبر ونشوف .
الحارس	مولاي الحراس وصلو يامولاي
الوالـي	خلهم يدخلون يا حارس . (يدخل الحارس)
الحارس	مولاي مولاي حصلنا اللؤلؤة السوده في البير .
الوالـي	حصلتوها مب معقول
الوزير ٢	قلت لك يامولاي هذا منجم عبقري .
ضحى	لؤلؤتي العزيزة لؤلؤتي (تأخذها من والدها تتأملها جيدا)
الوالـي	الحمد لله يابنتي الحمد لله ، والالحين ياوزير ادفع للمنجم عشرة الاف دينار مكافأة له على عبقريته .
المنجم	بس يامولاي
الوالـي	خلهم عشرين الف ياوزير .
المنجم	شكرا يامولاي وانا دائم في خدمتكم .
ضحى	شكرا شكرا يا اعظم منجم في العالم .
الوزير ٢	خل المحترين يحترون يالله يامنجم ندفع لك المكافأة .
	(يخرج الوزير ٢ والمنجم)
الوالـي	الحمد لله يابنتي اللي ردت ابتسامتج وفرحتج .
ضحى	شفت ياييه بعد سنة اترد اللؤلؤة الضايعة اللحين امي بترتاح في قبرها هديتها لي ارجعت ، انا مب مصدقه ابداً .
الوالـي	الحمد لله يابنتي شي ماينتصدق ، لكن المهم ان اللؤلؤه ارجعت .
المهـرج	لحظة يامولاي .
الوالـي	وشتبي يامهـرج خلاص اللؤلؤة وردت ومب محتاجين حق اي شى يرد للاميرة فرحتها، وعلى فكره لازم اتبلغ المنادي انه يتوقف عن الاعلان السابق ويخبر الناس بعودت اللؤلؤة السوده .

المهـرج	لوسمحت لي الاميرة باللؤلؤة (تناوله اللؤلؤة) لا يامولاتي ابي اللؤلؤة الثانية الى ماضاعت (تخلع القرط المتبقى من اذنها وتناوله المهرج ، الكل يراقب المهـرج بدهشة) تأملهم زين يامولاتي فيهم فرق ؟
ضحى	لا .
المهـرج	حتى كل وحده في يد ،ها اتحسين بأي فرق ؟
ضحى	ماادري بس مااعتقد انه في فرق بس ليش كل هذا يامهـرج ؟
المهـرج	لوسمح لي مولاي بزجاجة عطر .
الوالي	يامهـرج ماعندنا وقت لالعابك
ضحى	صحيح يامهـرج اروح ابشر صديقاتي عن اذنك يايبه.
المهـرج	لا يامولاي لا يامولاتي انا ما امزح انا جاد ومثل ماعطيتو فرصه للمنجم عطوني انا فرصة .
الوالي	امرنا لله صبري يابنتي ، يا حارس يب زجاجة عطر (ينصرف الحارس) خلنا انشوفه شبيسوي (يدخل الحارس يناول المهـرج زجاجة العطر)
المهـرج	يارب ساعدني ، يامولاي المنجم اللي كان اهنيه تهـيء لي اني شفته امس وعلشان هالشكل استغربت يوم الوزير قال انه وصل اليوم علشان هالشكل انا بنظف اللؤلؤتين بالعطر (يقوم بمسح اللؤلؤتين بالعطر يصرخ) نعم نعم انا على حق شوفي يامولاتي اللؤلؤة مجرد زجاج ابيض مصبوغ المنجم لص ودجال (يتقدم الوالي والوزير الكل يصاب بالدهشة عندما يكتشفون زيف اللؤلؤة) اللؤلؤة الاولى ماتغيرت يامولاي .
الوالي	خدعنا الدجال اللص (الاميرة تعود لحالة الاكتئاب) يا حراس بسرعة اقبضوا على المنجم قبل لا يترك المدينة .
ضحى	لا... لا (تنهار)

اللوحة الرابعة

(قاعة القصر / الوالي يسير بقلق . يدخل الحارس)

الحارس عفوا يامولاي
الوالي نعم نعم شعندك .
الحارس الوزير الثاني بالباب .
الوالي ماريد اشوفه قوله يروح وبسرعة
الحارس ايقول ان عنده حل جديد .
الوالي قوله يروح احسن له ايش بيبللي هالمره ساحر ولا مشعود قوله الوالي مايريد ايشوفك سامع .

الحارس حاضر حاضر (يخرج)
الوالي شاسوي مب معقول اللي يصير كل شي يتعطل في الديرة علشان اللؤلؤة السوده وبعدين .انا لازم انهي المشكلة نعم لازم انهي المشكلة علشان كل شي يرد مثل ماكان ..ياحارس يا حارس

الحارس نعم نعم .
الوالي اسمع ناد لي الاميرة ضحى ... اسمع وناد لي الجميع نعم نادهم كلهم .
الحارس حاضر حاضر .
الوالي انا لازم احط حل حق هالمشكلة لازم الناس يرجعون لاعمالهم لازم نهتم بأمور الديرة ومانخلي هالمشكلة تسيطر على كل شي .

(يدخل الوزير الاول والثاني وتدخل بعدهم الاميرة ضحى)

الوالي اسمعي يابنتي اللؤلؤة ضاعت وهذا خطأ اتحملينه انتي وبسبب اهمالچ ضاعت اللؤلؤة ومب لازم نشغل انفسنا ونشغل الناس معانا.. طول هالمدة . الديرة فيها امور مهمة ومصالح الناس اهم علشان هالشكل اقولچ انسي موضوع اللؤلؤة وريحي روحچ وريحينا .

(يدخل المهرج)

المهـرج بعد اذنك يامولاي .. بعد فشل الوزير والمنجم انا خلّيت المنادي يستمر في عمله ...

الوالـي (بغضب) ومن اللي قال لك ها من اللي قالك ؟

المهـرج يعني تعطي الوزير والمنجم فرصة وانا مضحكك الحليو تهاوشني .

الوالـي انا ماهاوشك ... بس شلفايدة تعبنا واحنا اندور حل .. وبدون فايدة .. لي مته بنتم هالشكل ؟

المهـرج انا خلّيت المنادين يعلنون ومو في بلادنه وبس لا وفي كل البلدان اللي حذانه واليوم وصلو اول المشاركين ..

الوزيـر ١ من العدل انحنا نعطيه فرصة يمكن فكرته تنفع .

الوالـي يالله يامهرج اشوف حلك ..

المهـرج (ينادي بصوت مرتفع) صاحب البلورة السحرية يتقدم (يدخل رجل مسن في يده صندوق فيه البلورة السحرية)

الرجـل السلام على سيدنا الوالي

الوالـي وعليك السلام .. وشعندك ياعم ؟

الرجـل عندي البلورة السحرية متعة للناظر .. تجلس امامها وبدون ماتسافر او اتخاطر بعمرك تشوف بلدان كثيرة وعجائب مثيرة .

الوزيـر ١ عجيب .. اشوف راونا ياعم وانشاء الله حلك يخرج الاميرة من حزنها وكابتها .

الوالـي يالله خلنا انشوف

الرجـل حاضريامولاي . (الرجل يضع الصندوق امام الاميرة العابسة الصامته ويخرج البلورة المغطاة بقماش اسود) اسمعي ياميرتي الصغيرقمني اتشوفين اي مكان وغمضي عينج ولين قلت لج فتحيمهم . (الاميرة تنفذ كلام الرجل وعندما تغمض عينيها يسحب الرجل غطاء البلورة فتشع بنورها الوهاج) واللحين فتحي عينج (الجميع يراقبون الموقف الا ان الاميرة ضلت كما هي عابسة حزينه)

الوالـي (يتقدم الى البلورة) بس انا مااشوف شي

الرجـل بس الاميرة اللي اتشوف .. لان البلورة محطوبة باتجاهها .

الوالي	بس الاميرة ماتغير شي فيها لازالت مثل ماكانت.
	(ينتظرون قليل)
الوزير ٢	البلورة مانفعت يامولاي .
المهـرج	اتخرب واحد ثاني يامولاي .
الوالي	وبعدين .. وبعدين ياناس .. (يذهب الى ابنته) يابنتي انسي هاللؤلؤة وريحينا
ضحى	وانسا امي يامولاي .
الرجـل	انا اسف يامولاي اعتقدت ان البلورة بتنسيها اللؤلؤة .. لكن امبين حزن الاميرة اكبر من
	كل الاشياء اللي شافتها داخل البلورة .. اكرر اسفي ياسيدي .. السلام عليكم
	..(يخرج)
الوالي	ياضحى يايبه الايام تلمر والشهور تلمر واحنا على هالحال فكري في نفسج مابقى عندج
	صديقة دايم بروحج حزينه لاتاكلين ولا تلعبين مثل صديقاتج ياضحى ..
الوزير ١	خلنا اتخرب واحد ثاني يامولاي .
الوزير ٢	مافيه فايده .
المهـرج	فيه غير البلورة اشياء كثيرة يامولاي تسمح لنا اندخل واحد ثاني
الوالي	امري لله .. امري لله .
المهـرج	(ينادي بصوت مرتفع) ليدخل صاحب صندوق العجايب .
	(يدخل رجل اخر يسحب خلفه صندوق خشبي كبير ومزخرف)
الرجـل	السلام على السادة الكرام ... اين الاميرة الحبيبة ضحى اتيت بهذا الصندوق قصد
	اخراجها من حزنها .. ان متعة الدخول لعالم صندوق العجايب لهوا ثمن واغلى من كل
	جواهر وكنوز الارض فهو ياسادة ياكرام اعجوبة الزمان .. (الوالي يحاول
	مقاطعته) وعبقرية العلم ...
الوالي	خلاص .. خلاص فهمنا عطنا فرصة نرد عليك السلام
الرجـل	ياسيدي لاوقت للكلام العلم يؤمن بالوقت وقيمة الوقت لذلك ارجو من مولاتي الاميرة
	ضحى الدخول في الصندوق
الوالي	شنهو !! الاميرة تدخل داخل الصندوق ؟

الرجل	نعم داخل الصندوق .
الوالـي	ايه بس ليش ؟
الرجل	ياسيدي هذا هو صندوق العجائب .
الوالـي	عرفنا بس ...
الرجل	(يقاطعه) من يدخل داخل الصندوق يستطيع ان يرحل الى اي زمن يختار والى اي مكان يشاء . (الجميع مندهشين من كلام الرجل)
الوزير ١	يعني وهي في الصندوق تقدر ترجع عشر سنوات للخلف ؟
الرجل	طبعاً .
الوزير ٢	او عشر سنوات للمستقبل ؟
الرجل	طبعاً .
الوالـي	واذا ضاعت في الزمن ؟
الرجل	مستحيل ... هذا امر مستحيل فهي ستشاهد كل شيء ولكنها ستبقى في داخل الصندوق .
المهـرج	دعنا نخرب يامولاي .
الوالـي	(يستغرب من حديث المهرج بالفصحى مثل الرجل) نعم .
المهـرج	اقول يعني خلنا اتخرب .
الوالـي	شتقولون ياوزراء .
الوزير ٢	خطه فاشلة
الوزير ١	دام احنا جربنا غيره اتخربه .
المهـرج	نعم يامولاي .. اتخربه .
الوالـي	يالله اشوف .
الرجل	يالله يامولاتي تفضلي بالدخول الى صندوق العجائب .
(الاميرة تسير بنفس الملامح وبدون اعتراض الى داخل الصندوق ..	
الرجل يغلق الصندوق بينما الجميع يرقب المشهد بحذر) والان ارحلي الى	
حيث تشائين الى حيث تنسين اللؤلؤة السوداء ارحلي الى عوالم السعادة والفرح	

(موسيقى وبعد لحظات يفتح الرجل الصندوق فتخرج الاميرة كما هي)

الوالي	ضحى ... وشصار يابنتي ؟
الوزير ٢	واضح ان ماصار شي .
الوالي	شيل صندوقك وتوكل على الله .
الرجل	لا بد ان حزن الاميرة ..
الوالي	قلت لك اخذ صندوقك وتوكل على الله .
الوزير ١	بس يامولاي .
الوالي	خلاص ياوزير ..
المهـرج	اتخرب غيره يامولاي
الوالي	(بغضب) قلت خلاص ... خلاص مافيه فايده مافيه فايده ..
	(يخرجون بينما الوالي يسير الى ابنته)

اللوحة الخامسة

(قاعة القصر الوقت ليل الوالي ووزيره الاول)

الوالي
الوزير ١
الوالي
الوزير ١
الوالي
الوزير ١
الوالي
الوزير ١

بس شلون ياوزير هذا امر خطير .
احنا جربنا كل الحلول .. وهذا انت اتشوف حالة الاميرة كلماله وتزداد ضعف وحزن .
لا .. لا لا ياوزير مب معقول .. تبيني اعلن للناس اني بازوج بنتي الوحيدة للي ايب لها
اللؤلؤة السوده .. لا لا .
وليش لا يامولاي .. انقاذ الاميرة هو المهم وهذا دافع قوي يخلي الغواصين يخاطرون
بروحهم علشان ايجصلون اللؤلؤة السوده واكيد واحد منهم بينجح في مصارعة
الوحش .. ويحضر لنا اللؤلؤة .
في مقابل الزواج من بنتي لا لا ياوزير دور لك حل غير هالحل انا مب موافق ياوزير .

(تدخل الاميرة ضحى)

ضحى
الوالي
ضحى
الوالي
ضحى

بس انا موافقة على اقتراح الوزير يامولاي .
بس يابنتي .
انت ماتبي مصلحتي تبيني ارجع مثل الاول ؟
اكيد اكيد يابنتي .
عيل خلاص خل الوزير ينفذ خطته .

اللوحة السادسة

المنادي
ياسامعين ياهل الديره واللي سمع عن الاميرة
والي مدينتنا الحبيب اليوم يعلن للجميع
للي غايب او حضر للبعيد ولل قريب
بعيد في قاع البحر في مغاصات الخطر
الاخطبوط الوحش اكال البشر

يحرس المحار الاسود العجيب
وسط الضلام وسط الغيب
ايتحدي كل غواص يجرب
ومن مغاص اللؤلؤ الاسود يقرب
يعلن الوالي
كل واحد ايتحدى هالخطر
يركب الامواج ويعرف السفر
اي واحد منكم انتوا لو قدر
اييب من قاع البحر اللؤلؤة السوده
بيحصل اكبر جائزة الجائزة العوده
بيتزوج الاميره
بيتزوج الاميرة
يعلن الوالي

اللوحة السابعة

(المزارع ومساعدته في حديقة القصر)

المساعد	ها ياابواحمد مافي اخبار ؟
المزارع	الاخبار زينه .. زرعة ورد في طرف الحديقة بس ورد ممتاز اتحبه الاميرة ضحى وايد. بس مسكينه يابنيتي ..
المساعد	للحين ماحصلوا اللؤلؤة ؟
المزارع	ماخلوا شي ماسووه والمنادي ماخلا مكان ما اعلن فيه عن الجائزة ايقولون اللي بيحصل اللؤلؤة بيزوجونه الاميرة ضحى

اللوحة الثامنة

(في منزل الغواص حمد يجلس وصديقه سالم)

- حمد بس اسمعني ياسالم .
- سالم لا ياحمد هذي فكرة خطيرة .. صح انت غواص ماهر بس .. لاتنسا امك اللي ماعندها غيرك . شلون اتخاطر بنفسك .
- حمد ياسالم لا خطر ولاشي .. اسمع انا باستلك منهو اذكى مخلوق في الدنيا؟
- سالم الانسان ..بس
- حمد لابس ولاشي اذا كان الانسان يملك عقل لازم يستخدمه بشكل جيد .. ولا ها المغاص اللي كانوا الناس يحصلون منه الخير الكثير اللحين يتحكم فيه الاخطبوط الوحش ومحد يقدر ايسوي له شي .
- سالم علشان الاميرة ضـــــحى ؟
- حمد الاميرة سبب .. بس احنا لازم انفكر وبشكل جيد .. شلون نقدر نقضي على الوحش للابد .. ولو تركنا كل وحش يحتل مغاص من مغاصات اللؤلؤ ووقفنا ساكتين جان متنا من الجوع .
- سالم بس هذي فكرة خطيرة شلون نقدر انتقلب على وحش وسط بحره .
- حمد صحيح الوحش في البحر ووالبحر وطنه .. لكن احنا لازم انفكر .
- سالم لا انا ماوافق انت لازم اتشيل هالفكرة من راسك .
- حمد لاتصير جبان ياسالم .
- سالم جبان ولا الاخطبوط ..
- حمد اسمع انت ماعليك الا تيود الحبل وتجلس في القارب ولين شديت الحبل تسحبني .
- سالم يعني وهو مايقدر يوصل للقارب .
- حمد بأذن الله ماراح يقدر بس انت طاوعني .
- سالم بس ياحمد
- حمد لاتبسبس ولا شي خلاص قوم اتخهز القارب وبكره بأذن الله انروح.

سالم

بس اسمعني يا محمد يا محمد

(حمد يخرج وسالم يلحق به)

اللوحة التاسعة

(هذه اللوحة نشاهد من خلالها اعماق البحر حيث مغاص اللؤلؤ الاسود
والاخطبوط الوحش ونزول حمد الى الاعماق وخطته للقضاء على
الوحش وصراعه معه والتي سيأتي تبيانها في اللوحات القادمة ..
والتكوين المسرحي الفني يعود للمخرج)

اللوحة العاشرة

(قصر الوالي الجميع يجلس بحزن .. يدخل الوزير ١)

الوالي مافيه اخبار ياوزير
الوزير ١ يقولون ان بعض البحارة حاولو لكنهم رجعوا من نص الطريق .
الوزير ٢ وانا سمعت يامولاي ان الامهات صارو يدعون عليك بسبب الاعلان يخافون على اعيالهم من الوحش .

الوالي لا حول ولا قوة الا بالله .. وكل هذا بسبب لؤلؤة الاميرة ضحى .. الناس اللي كانت اتحبني صارو ايدعون علي .

الوزير ١ لا يامولاي الناس لين اللحين اتحبك علشان هالشكل الكل ايتمنى مساعدة الاميرة ضحى .. بس مثل ماتعرف الوحش يخوف ومالنا الا الانتظار لين الله يفرجها .

الوالي وضحى بنتي كل يوم اتصير اسوء من الأول ..

المهـرج الله كريم يامولاي مالنا الا الصبر

(صوت الحارس من الخارج)

الحارس مولاي الوالي .. مولاي الوالي .. مولاي الوالي (يدخل)

الوالي خير يا حارس .. تكلم .

الحارس اخبار ساره .. وصل المدينه .

الوالي من اللي وصل ؟

الحارس الغواص حمـد يامولاي .

الوالي اي غواص يا حارس ؟

الحارس الغواص حمـد يقولون انه من قرية الرمال .. قضا على الوحش وياب اللؤلؤة

السوده يامرلاي ..

الوزير ١ معقول

الوالي كلامك اكيد يا حارس ؟

الحارس شفت الناس وهم ايدلونه على القصر .. وكل المدينه فرحانه يامرلاي .

الوالـي	شلون تبيني ازوج بنتي هالشكل .
الوزير ١	علشان فقير وبحار ؟
الوالـي	انا ماقصدت انه فقير لكن الزواج مايتم كمكافاة ورطتني ياوزير
الوزير ١	والحل يامولاي .
الوالـي	شوف الاميرة شكد فرحانه
الوزير ٢	انا اقول نعرض عليه مبلغ كبير كمكافاة يمكن يوافق.
حمـد	البحر عالم جميل يامولاتي ..
الوالـي	اسمع يابوك انا اشكرك على عملك النبيل وتلمنى ان اتوافق على
حمـد	اسمح لي يامولاي اقاطعك انا اعتذر عن قبول المكافاة
الوزير ٢	شلون !!
حمـد	الزواج من الاميرة حلم ايتمناه كل شاب لكني مارحت وصارعت الوحش علشان
	الزواج لا . لكن علشان الاميرة ترد مثل الاول وعلشان انت والي عادل وطيب وتستاهل
	كل خير
الوالـي	يعني مب علشان اتزوج الاميرة ؟
حمـد	العفو يامولاي شلون اتزوج الاميرة واخلي بنت جيرانه اللي ربيت معاها ... خطيبتني
	.. انا احب الاميرة علشان هالشكل بيت لها اللؤلؤة وهاللؤلؤتين لاميرتي اللي تنطرنني
	هناك في قريتنا (يبرز لؤلؤتين)
الوزير ٢	عيل اتريد مكافاة ماليه ؟
حمـد	اذا كان هناك مكافاة ماليه تلمنى من مولانا يبني في قريتنا مدرسة للاطفال بدال
	مايروحون للقرية المجاوره .. وملعب اضغير يلعبون فيه.
ضحى	انت يابحار لؤلؤة بس بيضه .

النهاية